سلسلة
الطرائف
للقراءة
والاستيعاب

بقلم
يعقوب الشاروني
رسوم واخراج
عادل البطراوى

٩٣ ممر الإغراء



الطرائف

سلسلة

للقراءة

و

الاستيعاب

٩٣

ممر الإغراء

دار الكتاب المصري

طباعة - نشر - توزيع

٣٣ شارع قصر النيل - ص ب ١٥٦ - برقيا «كتامصر» - القاهرة

تليفون ٧٥٤٣٠١ / ٧٤٢١٦٨ / ٧٤٤٦٥٧

TELEX No 92336

ATT 134 K.T.M. CAIRO

دار الكتاب اللبناني

طباعة - نشر - توزيع

ص ب ٣١٧٦ ت ٢٥١٢٩٤/٢٥٨٣٠٤/ ٢٥٤٠٥٤

برقيا: «كتالبان» - بيروت - لبنان

TELEX: KTL 22865

LE BEIRUT

إشراف المركز العربي لثقافة الطفل

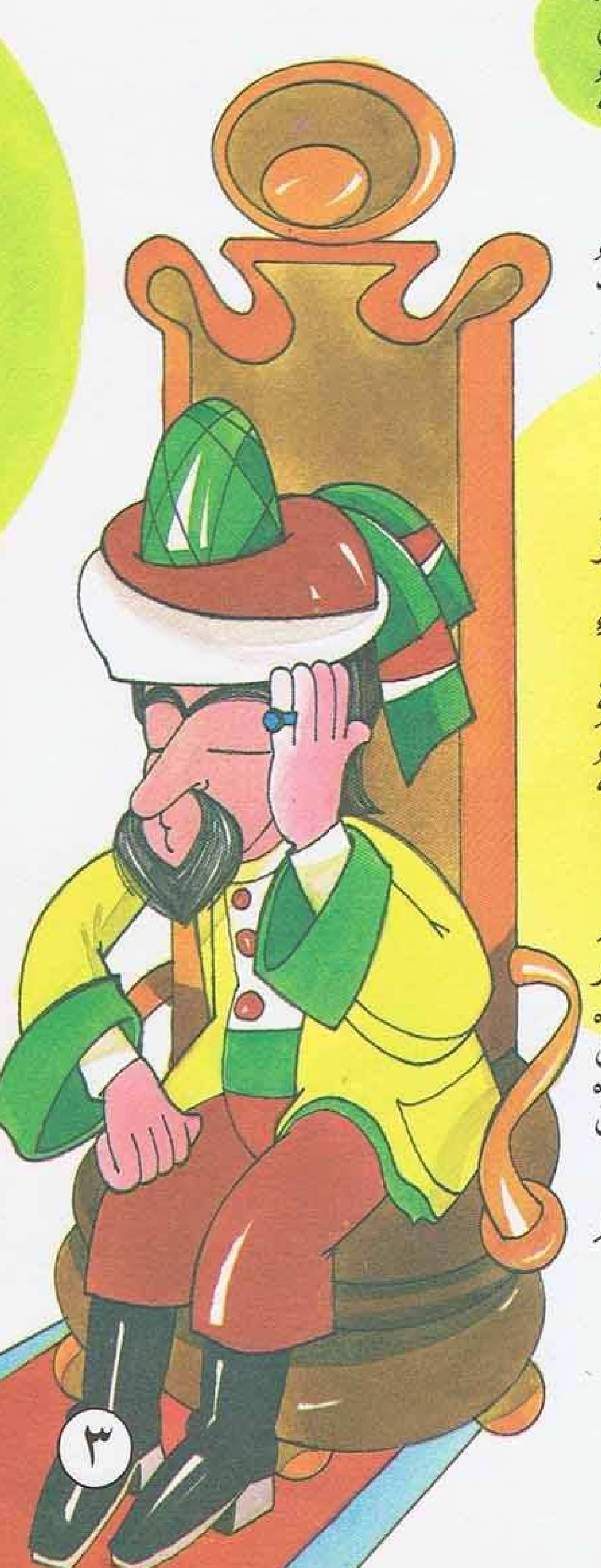
تأليف يعقوب الشاروني

الإخراج الفني والرسوم عادل البطراوي

الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ

١٩٨٣ م



وَجَدَ السُّلْطَانُ أَنَّ المُوَظَّفِينَ وَالعَامِلِينَ مَعَهُ يَخْدَعُونَهُ وَيَسْرِقُونَهُ .

وَعَامًا بَعْدَ آخَرَ ، كَانَ يَجِدُ أَمْوَالَ الدَّوْلَةِ تَنْقُصُ وَتَنْقُصُ ، نَتِيجَةً لِلنَّهْبِ وَالاخْتِلَاسِ .

كَانَ الأَمِينُ الأَوَّلُ لِلْخِزَانَةِ هُوَ الَّذِى يَبْدَأُ بِإِعْطَاءِ المَثَلِ السَّيِّءِ لِبَاقِى المُوَظَّفِينَ ، فِى السَّرِقَةِ وَعَدَمِ الأَمَانَةِ ، فَيُقَلِّدُونَهُ وَيَفْعَلُونَ مِثْلَهُ .

وَبِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ السُّلْطَانَ غَيَّرَ الأَمِينَ الأَوَّلَ لِلْخِزَانَةِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ قَطُّ أَنْ يُغَيِّرَ الطَّرِيقَةَ المُتَّبَعَةَ فِى تَقْسِيمِ إِيرَادَاتِ الدَّوْلَةِ .

كَانَ المُوَظَّفُونَ يُقسِّمُونَ الإيرادَاتِ إِلَى قِسْمَيْنِ غَيْرِ مُتَسَاوِيَيْنِ : القِسْمُ الأَصْغَرُ يَتِمُّ تَوْرِيدُهُ إِلَى الخِزَانَةِ العَامَّةِ ، وَالقِسْمُ الأَكْبَرُ يَتَسَرَّبُ إِلَى جُيُوبِ الأَمِينِ الأَوَّلِ وَالمُوَظَّفِينَ مِنْ صَيَارِفَةٍ وَمُحَصِّلِينَ .

ضَاقَ السُّلْطَانُ بِمَا يَفْعَلُهُ المُوَظَّفُونَ ، فَنَادَى صَدِيقَهُ الحَكِيمَ « صِدِّيق » ، لِيَسْتَشِيرَهُ فِى الأَمْرِ . وَقَالَ لَهُ :

« **أَنْتَ يَا صِدِّيقُ رَجُلٌ حَكِيمٌ ، تَعْرِفُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً . قُلْ لِى : أَلاَ تَعْرِفُ وَسِيلَةً أَتَمَكَّنُ بِهَا مِنَ العُثُورِ عَلَى أَمِينٍ لِلْخِزَانَةِ الْعَامَّةِ لاَ يَسْرِقُنِى ، وَلاَ يَنْهَبُ أَمْوَالَ الدَّوْلَةِ ، وَلاَ يَكُونُ مَثَلاً سَيِّئًا يُقَلِّدُهُ بَقِيَّةُ المُوَظَّفِينَ ؟** » .

أَجَابَ الحَكِيمُ :

« **نَعَمْ .. أَعْرِفُ وَسِيلَةً أَثِقُ فِى نَجَاحِهَا ، تُمَكِّنُنَا مِنَ العُثُورِ عَلَى رَجُلٍ أَمِينٍ ، نَظِيفِ اليَدِ ، يَصْلُحُ لِهَذِهِ الوَظِيفَةِ** . »



مَلأَتِ البَهْجَةُ قَلبَ السُّلْطَانِ ، فقَامَ يُعَانِقُ الحَكِيمَ « صِدِّيقَ » ، وَيَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُسْرِعَ فَيُوَضِّحَ لَهُ مَا يَجبُ عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ . قَالَ صِدِّيقُ :

« عَلَيْنَا أَنْ نَفعَلَ شَيْئاً وَاحِدًا . سَوْفَ نَدْعُوا كُلَّ مَنْ يَتَقَدَّمُ لِشَغْلِ وَظِيفَةِ الأَمِينِ الأَوَّلِ لِلْخِزَانَةِ إِلَى الرَّقْصِ . وَمَنْ يَرْقُصُ بِخِفَّةٍ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ ، سَيَكُونُ دُونَ شَكٍّ أَكْثَرَهُمْ أَمَانَةً ! » .

ضَحِكَ السُّلْطَانُ فِى دَهْشَةٍ وَقَالَ :



« لاَ شَكَّ أَنَّكَ تَمْزَحُ يَا صَدِيقِى ! مَا هَذِهِ الطَّرِيقَةُ الْمُضْحِكَةُ ، الَّتِى تُرِيدُ اتِّبَاعَهَا لِاخْتِيَارِ الرَّجُلِ الأَوَّلِ الْمَسْئُولِ عَنْ أَمْوَالِى ؟! أَتَزْعُمُ أَنَّ مَنْ يَرْقُصُ أَمَامَنَا بِخِفَّةٍ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ ، يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الأَمِينَ الَّذِى يَصْلُحُ لِهَذِهِ الْوَظِيفَةِ ؟ كَيْفَ تَدُلُّ الرَّشَاقَةُ عَلَى الأَمَانَةِ ؟! »

أَجَابَ الْحَكِيمُ صِدِّيقُ :

« لاَ أَزْعُمُ أَنَّهُ سَيَكُونُ أَكْثَرَهُمْ رَشَاقَةً ، لَكِنَّنِى أُؤَكِّدُ أَنَّهُ سَيَكُونُ أَكْثَرَهُمْ أَمَانَةً ! » .

قَالَ السُّلْطَانُ : « ثِقَتِى بِكَ كَبِيرَةٌ . افْعَلْ مَا يَبْدُو لَكَ » . وَفِى الْيَوْمِ نَفْسِهِ ، أَذَاعَ صِدِّيقُ بِاسْمِ السُّلْطَانِ دَعْوَةً ، قَالَ فِيهَا : « عَلَى كُلِّ مَنْ يَرْغَبُ فِى شَغْلِ وَظِيفَةِ الأَمِينِ الأَوَّلِ لِخِزَانَةِ أَمْوَالِ السُّلْطَانِ ، أَنْ يَحْضُرَ فِى أَوَّلِ الشَّهْرِ التَّالِى ، فِى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ لِقَصْرِ السُّلْطَانِ ، « عَلَى أَنْ يَكُونَ مُرْتَدِياً ثِيَاباً مِنْ حَرِيرٍ .

وَفى اليَوْمِ المُحدَّدِ ، تَجمَّعَ فى السَّاحَةِ أَرْبَعَةٌ وَستُّونَ رَجُلاً .

وَفى قَاعَةٍ مُجاوِرَةٍ ، كَانَ يَجْلِسُ مُوسيقِيُّونَ يَحْمِلُونَ آلاَتِهِمْ اسْتِعْدَادًا لِلْعَزْفِ .

كَانَ كُلُّ شَىْءٍ مُعَدًّا لإِقَامَةِ حَفْلٍ رَاقِصٍ فى تِلْكَ القَاعَةِ ، الَّتى وَجَدَ المُتَسَابِقُونَ بَابَهَا مُغْلَقاً .





وَكَانَ يَجِبُ عَلَى مَنْ يُرِيدُ دُخُولَ القَاعَةِ الَّتِى يَجْلِسُ فِيهَا المُوسِيقِيُّونَ ، أَنْ يَسِيرَ فِى مَمَرٍّ ضَيِّقٍ طَوِيلٍ مُظْلِمٍ .

وَجَاءَ حَاجِبُ السُّلْطَانِ ، وَأَخَذَ يُنَادِى عَلَى المُتَسَابِقِينَ وَاحِدًا بَعْدَ الآخَرِ ، وَيَطْلُبُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ بِمُفْرَدِهِ إِلَى المَمَرِّ ، وَيَسِيرَ فِيهِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى قَاعَةِ المُوسِيقَى بَعْدَ دَقَائِقَ .

وَكَانَ صِدِّيقٌ قَدْ شَرَحَ لِلسُّلْطَانِ خُطَّتَهُ كَامِلَةً ، فَأَمَرَ السُّلْطَانُ بِصُنْعِ رُفُوفٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جَانِبَىْ ذَلِكَ المَمَرِّ الطَّوِيلِ ، وَوَضَعَ عَلَيْهَا كُلَّ أَمْوَالِهِ وَذَهَبِهِ ، وَكُنُوزِهِ وَمُجَوْهَرَاتِهِ .

وَعِنْدَمَا اكْتَمَلَ وُصُولُ كُلِّ طَالِبِى الوَظِيفَةِ إِلَى قَاعَةِ المُوسِيقَى ، بَعْدَ أَنْ عَبَرُوا فُرَادَى ذَلِكَ المَمَرَّ ، وَقَفَ السُّلْطَانُ ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ ، وَأَمَرَ بِأَنْ يَبْدَأَ عَزْفُ المُوسِيقَى .

وَفُوجِئَ الجَمِيعُ بِالسُّلْطَانِ يَطْلُبُ مِنْهُمْ أَنْ يَرْقُصُوا عَلَى نَغَمَاتِ العَازِفِينَ . وَأَخَذَ الكُلُّ يَرْقُصُ .

وَلَمْ يَكُنْ مَا شَاهَدَهُ السُّلْطَانُ رَقْصاً : فَلَمْ يَسْبِقْ أَنْ رَقَصَ أَحَدٌ بِأَبْطَأَ مِنْ تِلْكَ الحَرَكَاتِ الَّتِى رَآهَا السُّلْطَانُ ، وَلَا بِأَقَلِّ رَشَاقَةٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ .

كَانَتْ كُلُّ الرُّءُوسِ مُطَأْطِئَةً ، وَكُلُّ العُيُونِ تَنْظُرُ فِى خَجَلٍ إِلَى الأَرْضِ .



كَانَت حَرَكَاتُهُمْ مُتَصَلِّبَةً ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَدْ ضَمَّ ذِرَاعَيْهِ إِلَى جَانِبَيْهِ ، حَتَّى يَمْنَعَ ثِيَابَهُ مِنْ أَنْ تَهْتَزَّ ، وَيَمْنَعَ مَا فِى جُيُوبِهِ مِنْ أَنْ يَسْقُطَ أَوْ يُحْدِثَ صَوْتاً .

وَهَمَسَ صِدِّيقُ فِى أُذُنِ السُّلْطَانِ قَائِلاً :

« **هَلْ تَرَى يَا مَوْلاَىَ حَرَكَاتِهِمْ ؟ يَالَهُمْ مِنْ لُصُوصٍ ! ! »** .

فَقَالَ السُّلْطَانُ : **وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَقَطْ هُوَ الَّذِى يَخْطُو بِخِفَّةٍ ، وَيَقْفِزُ بِرَشَاقَةٍ ، وَيَتَحَرَّكُ بِحُرِّيَّةٍ . إِنَّهُ يَقِفُ مَرْفُوعَ الرَّأْسِ ، ثَابِتَ النَّظَرَاتِ ، مَبْسُوطَ الذِّرَاعَيْنِ .** »

فَقَالَ صِدِّيقُ : « **هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِى تَبْحَثُ عَنْهُ يَا مَوْلاَىَ . إِنَّهُ الرَّجُلُ الأَمِينُ الشُّجَاعُ . الرَّجُلُ الَّذِى قَاوَمَ الإِغْرَاءَ ، وَلَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَالاَ يَمْلِكُ .**

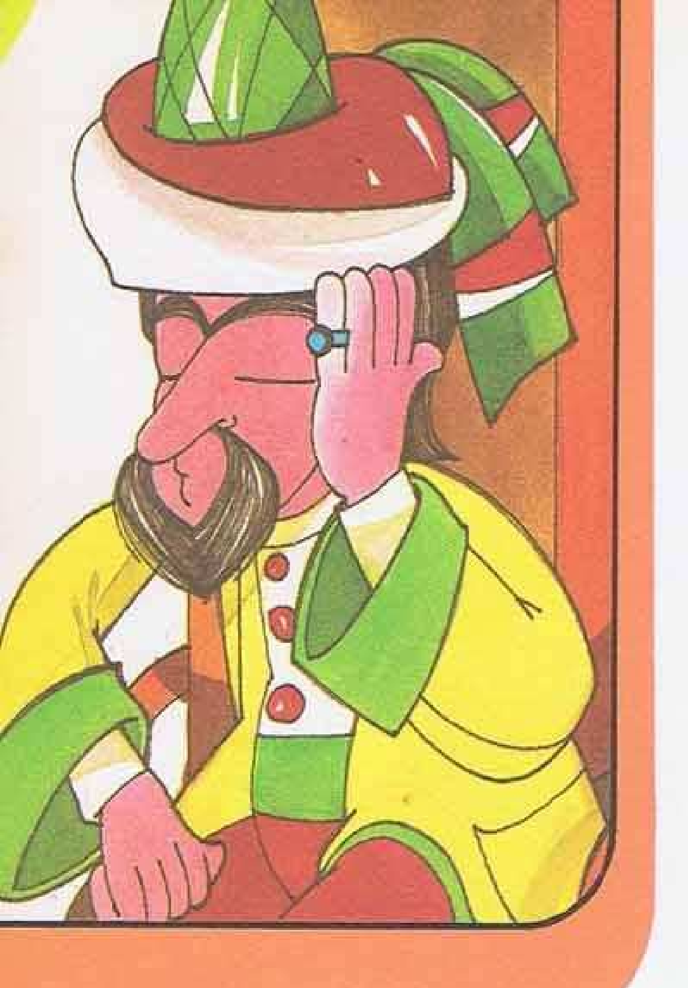


وَأَمَرَ السُّلْطَانُ فَتَوَقَّفَ الرَّقْصُ ، وَنَادَى ذَلِكَ الرَّجلَ ، فَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ ، وَعَيَّنَهُ فى الحَالِ الأَمِينَ الأَوَّلَ لِخزَانَتِهِ .

أَمَّا البَاقُونَ ، فَقَدْ عُوقِبُوا بِأَقْصَى مَا يُمْكِنُ أَنْ تَقْضِى بِهِ العَدَالَةُ عَلَى مَنْ يَسْرِقُونَ .

إِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، فى الوَقْتِ الَّذى قَضَاهُ دَاخِلَ المَمَرِّ الضَّيِّقِ الطَّوِيلِ المُظْلِمِ ، كَانَ قَدْ مَلأَ جُيُوبَهُ بِكُلِّ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَضَعَ فِيهَا مِنْ أَمْوَالٍ وَذَهَبٍ وَكُنُوزٍ وَمُجَوْهَرَاتٍ ، لِذَلِكَ لَمْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى الرَّقْصِ وَالحَرَكَةِ ، وَلَمْ يَخْطِرْ بِبَالِ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَنَّ السُّلْطَانَ سَيَدْعُوهُمْ إِلَى الرَّقْصِ .

وَمُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ ، وَالنَّاسُ يُسَمُّونَ ذَلِكَ المَمَرَّ الضَّيِّقَ ، المُمْتَلِئَ بِكُلِّ كُنُوزِ الدُّنْيَا « **مَمَرَّ الإِغْرَاءِ** »









ضَعْ عَلَامَةَ ✓ أَمَامَ

الجَوَابِ الصَّحِيحِ:



١ وَجَدَ السُّلْطَانُ أَنَّ المُوَظَّفِينَ والعَامِلِينَ مَعَهُ :

(ا) يَعْمَلُونَ بِإِخْلَاصٍ فِى خِدْمَتِهِ .

(ب) يُهْمِلُونَ فِى عَمَلِهِمْ .

(جـ) يَخْدَعُونَهُ وَيَسْرِقُونَهُ . ✓

٢ كَانَ الأَمِينُ الأَوَّلُ لِلْخِزَانَةِ :

(ا) رَجُلاً أَمِيناً . ✓

(ب) يَخْتَلِسُ أَمْوَالَ الدَّوْلَةِ .

(جـ) يُعَاقِبُ المُوَظَّفَ المُخْتَلِسَ .

٣ كَانَتْ إِيرَادَاتُ الدَّوْلَةِ :

(ا) تُقَسَّمُ قِسْمَيْنِ غَيْرَ مُتَسَاوِيَيْنِ .

(ب) تُنْفَقُ كُلُّهَا لِمَصْلَحَةِ المُوَاطِنِينَ .

(جـ) يَسْرِقُهَا المُوَظَّفُونَ .

٤ ضَاقَ السُّلْطَانُ بِخِيَانَةِ المُوَظَّفِينَ :

(ا) فَأَشْرَفَ بِنَفْسِهِ عَلَى أَمْوَالِ الدَّوْلَةِ .

(ب) فَاسْتَشَارَ صَدِيقَهُ الحَكِيمَ فِيمَا يَفْعَلُ .

(جـ) فَعَيَّنَ صَدِيقَهُ الحَكِيمَ أَمِيناً أَوَّلَ لِلْخِزَانَةِ .

٥ أَشَارَ الحَكِيمُ عَلَى السُّلْطَانِ بِدَعْوَةِ المُرَشَّحِينَ لِوَظِيفَةِ الأَمِينِ الأَوَّلِ :

(ا) إِلَى امْتِحَانٍ فِى إِمْسَاكِ الحِسَابَاتِ .

(ب) إِلَى حَفْلِ رَقْصٍ .

(جـ) إِلَى سِبَاقٍ فِى الجَرْىِ .

٦ عِنْدَمَا تَجَمَّعَ المُرَشَّحُونَ فِى السَّاحَةِ الخَارِجِيَّةِ ، كَانَ المُوسِيقِيُّونَ :

(ا) يَعْزِفُونَ فِى المَمَرِّ .

(ب) يَقِفُونَ فِى السَّاحَةِ .

(جـ) يَجْلِسُونَ فِى قَاعَةٍ مُجَاوِرَةٍ .

٧ يَجِبُ عَلَى مَنْ يَدْخُلُ إِلَى قَاعَةِ المُوسِيقِيِّينَ :

(ا) أَنْ يَنْتَظِرَ فِى مَمَرٍّ وَاسِعٍ مُضِيءٍ .

(ب) أَنْ يَسِيرَ فِى مَمَرٍّ ضَيِّقٍ مُظْلِمٍ .

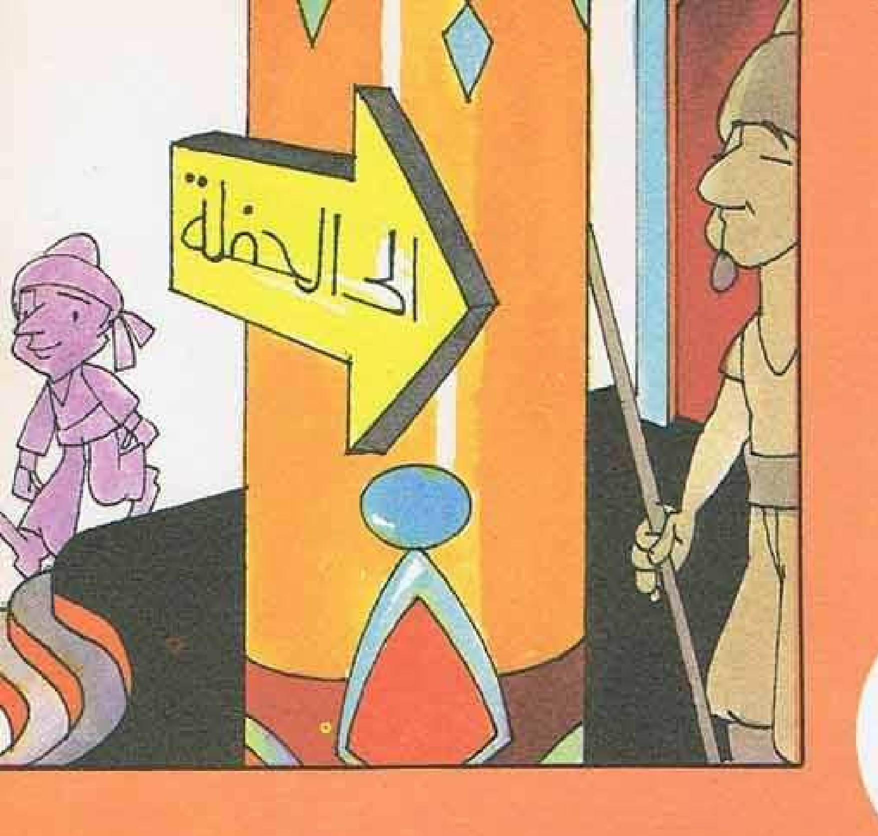
(جـ) أَنْ يَرْقُصَ فِى السَّاحَةِ الخَارِجِيَّةِ .

٨ كَانَ عَلَى جَانِبَىِ المَمَرِّ رُفُوفٌ عَلَيْهَا :

(ا) مَالٌ وَذَهَبٌ وَمُجَوْهَرَاتٌ .

(ب) طَعَامٌ وَفَاكِهَةٌ .

(جـ) كُتُبٌ وَمَجَلَّاتٌ .



أمَامَكَ جُمَلٌ غيرُ مُرَتَّبَةٍ، اقْرَأْهَا وَأَعِدْ تَرْتِيبَهَا

أ

نَتِيجَةً لِلسَّلْبِ وَالنَّهْبِ.
كَانَتْ أَمْوَالُ السُّلْطَانِ تَنْقُصُ.
عاماً بَعْدَ آخَرَ.

ب

وَقَرَّرَ أَنْ يَضَعَ حَدًّا لِلاخْتِلَاسِ.
فَنَادَى صَدِيقَهُ الحَكِيمَ لِيسْتَشِيرَهُ
ضَاقَ السُّلْطَانُ بِسُلُوكِ المُوَظَّفِينَ

ح

يُعْطِى المَثَلَ السَّىِّءَ
كَانَ الأَمِينُ الأَوَّلُ لِلْخَزَانَةِ
فَيُقَلِّدُهُ المُوَظَّفُونَ

ى

فَقَامَ يُعَانِقُ صَدِيقَهُ
وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَشْرَحَ فِكْرَتَهُ
مَلأَتِ البَهْجَةُ قَلْبَ السُّلْطَانِ

هـ

الَّذِى يَرْقُصُ بِخِفَّةٍ أَكْثَرَ
سَنَدْعُو المُرَشَّحِينَ لِلرَّقْصِ
سَيَكُونُ دُونَ شَكٍّ هُوَ الأَمِينُ





و

أَنْ يَدْخُلُوا إِلَى المَمَرِّ
كُلَّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ
أَمَرَ الحَاجِبُ المُتَسَابِقِين

ز

عَلَى جَانِبَي المَمَرِّ
وَضَعَ السُّلْطَانُ رُفُوفاً
وَوَضَعَ فَوْقَهَا الذَّهَبَ وَالمَالَ

ح

إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ
كَانُوا يَرْقُصُونَ بِبُطْءٍ
كَانَ يَرْقُصُ بِخِفَّةٍ وَنَشَاطٍ

ط

وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ
وَعَيَّنَهُ أَمِيناً لِلْخَزَانَةِ
نَادَى السُّلْطَانُ عَلَى الرَّجُلِ

ى

وَالنَّاسُ يُسَمُّونَ هَذَا المَمَرَّ
مَمَرَّ الإِغْرَاءِ
وَمُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ

خُذْ كَلِمَةً مِنَ العَمُودِ الأَوَّلِ، وَضَعْهَا فِي مُسْتَطِيلٍ مِنَ العَمُودِ الثَّانِي ، أَمَامَ الكَلِمَةِ الَّتِي تُفِيدُ عَكْسَ مَعْنَاهَا

العمود الأول		العمود الثاني
خَائِنٌ	خفيف	ثَقِيلٌ
يَنْقُصُ	ضحك	بَكَى
خَفِيفٌ	تجمع	تَفَرَّقَ
ضَحِكَ	ضيق	وَاسِعٌ
سَرِيعٌ	كثير	قَلِيلٌ
تَجَمَّعَ	شجاع	جَبَانٌ
ضَيِّقٌ	خائن	أَمِينٌ
كَثِيرٌ	ثابت	مُتَحَرِّكٌ
شُجَاعٌ	ينقص	يَزِيدُ
ثَابِتٌ	سريع	بَطِيءٌ



ضَعْ رَقْمًا | فِى | كُلِّ مُرَبَّعٍ

فَوَضَعَ صِدِّيقُ خُطَّةً لِاخْتِيَارِ رَجُلٍ أَمِينٍ .

وَعَلَى جَانِبَى المَمَرِّ كَانَتْ تُوجَدُ رُفُوفٌ فَوْقَهَا مَالٌ وَذَهَبٌ وَجَوَاهِرُ .

وَطَلَبَ مِنْ كُلِّ مَنْ يُرِيدُ تَوَلِّى وَظِيفَةَ الأَمِينِ الأَوَّلِ أَنْ يَحْضُرَ فى أَوَّلِ الشَّهْرِ ، وَعَلَيْهِ مَلَابِسُ مِنْ حَرِيرٍ .

وَغَيَّرَ السُّلْطَانُ الأَمِينَ الأَوَّلَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَقْضِىَ عَلَى هَذِهِ السَّرِقَاتِ .

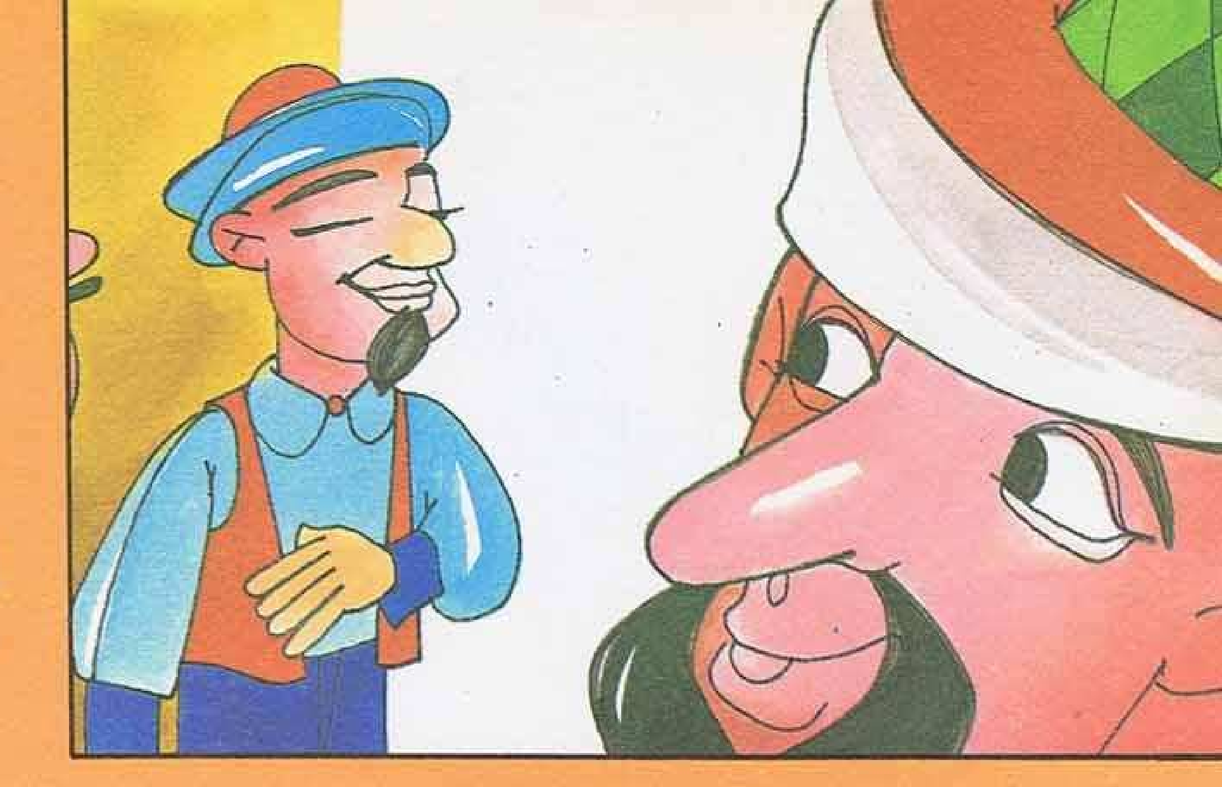
فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، فى طَرِيقِهِ إِلَى قَاعَةِ المُوسِيقَى ، يَمْلَأُ جُيُوبَهُ بِالمَالِ وَالذَّهَبِ ، إِلَّا رَجُلاً وَاحِداً .



مِنَ المُرَبَّعَاتِ التَّالِيَةِ .. لِتَدُلَّ عَلَى

تَتَابُعِ الأَحْدَاثِ فِى القِصَّةِ

- وَجَدَ السُّلْطَانُ أَنَّ المُوَظَّفِينَ والعامِلِين معه يَخْدَعُونَهُ وَيَسْرِقُونَهُ .
- وَعَرَفَ السُّلْطَانُ الرَّجُلَ الأَمِينَ ، فَعَيَّنَهُ أَمِيناً أَوَّلَ لِلْخِزَانَةِ وَعَاقَبَ البَاقِينَ .
- وَلَمَّا طَلَبَ مِنْهُمُ السُّلْطَانُ الرَّقْصَ انْكَشَفَ أَمْرُهُمْ .
- وَفِى المَوْعِدِ المُحَدَّدِ ، كَانَ المُوسِيقِيُّونَ يَجْلِسُونَ فِى قَاعَةٍ مُغْلَقَةٍ ، يُؤَدِّى إِلَيْهَا مَمَرٌّ ضَيِّقٌ مُظْلِمٌ .
- فَنَادَى صَدِيقَهُ الحَكِيمَ يَسْتَشِيرُهُ فِى الأَمْرِ .

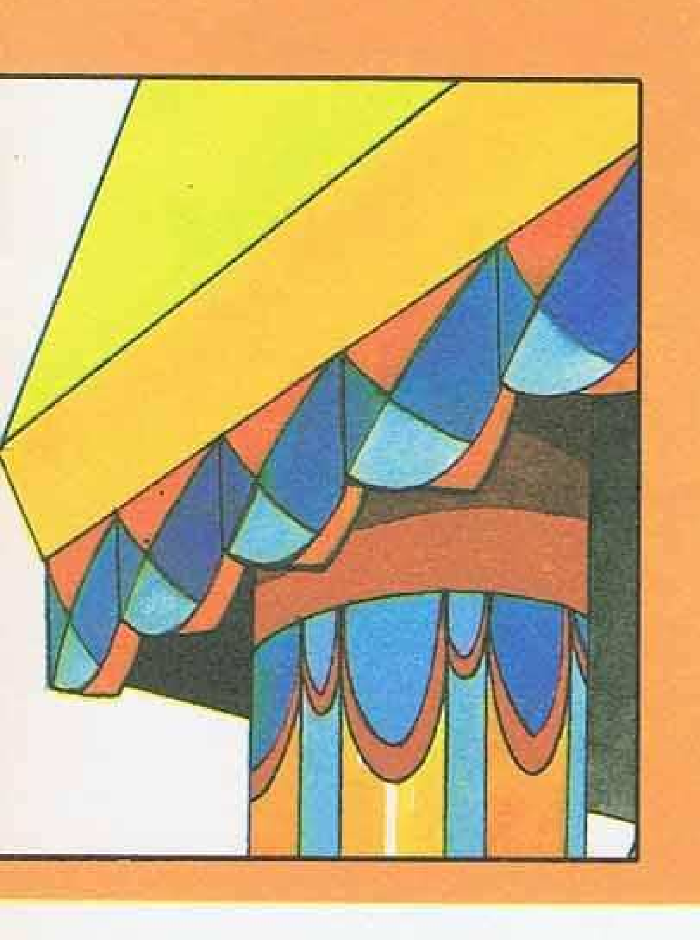


إملأ الفراغ بكلمة مناسبة

الأمين	يرقصوا	زراعية	جيوبه
بعقابهم	الرقص	مطاطة	ثيابه

وَعِنْدَمَا اكْتَمَلَ وُصُولُ كُلِّ طَالِبِى ... إِلَى قَاعَةِ ...
فُوجِىءَ الجَمِيعُ بالسُّلْطَانِ يَطْلُبُ مِنهُمْ أَنْ ... عَلَى نغمَاتِ
المُوسِيقَى ، فكَانَتْ حَرَكَاتُهُمْ ... وَرُؤُوسُهُمْ ... وَكُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَدْ ضَمَّ ... إِلَى جَنْبيْهِ ، حَتَّى يمْنَعَ ... مِنْ
أَنْ تهتَزَّ وَيمْنَعَ مَا فِى ... مِنْ أَنْ يَسْقُطَ أَوْ يُحدِثَ ...
وَهَمَسَ صِدِّيقُ فِى أُذُنِ السُّلْطَانِ : يَالَهُمْ مِنْ ...





المُوسِيقَى لُصُوصٍ بِرَشَاقَةٍ الأَمِينُ

الوَظِيفَةِ بَطِيئَةً صَوْتًا بِخِفَّةٍ

فَقَالَ السُّلْطَانُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَقَطْ هُوَ الَّذِى يَخْطُو... وَيَقْفِزُ...

فَقَالَ صِدِّيقُ : هَذَا هُوَ الرَّجُلُ... يَا مَوْلَاىَ الَّذِى تَبْحَثُ عَنْهُ.

فَأَمَرَ السُّلْطَانُ بِأَنْ يَتَوَقَّفَ... وَنَادَى الرَّجُلَ فَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَعَيَّنَهُ فِى الحَالِ... الأَوَّلَ لِلْخِزَانَةِ ، أَمَّا البَاقُونَ فَقَدْ أَمَرَ...

أَحببتُ في القِصَّة

أنها مفيدة للأطفال.

لَمْ أُحبْ فِي القِصَّة

سلسلة الطرائف للقراءة والاستيعاب

المجموعة الأولى

المجموعة الثانية

الكتاب القادم

٩٤

المرايا العجيبة